أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء)03(| روضة السعداء

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضلل ولا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:10

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات ايها السعداء ممن سعدتم بالايمان - 00:01:32

سعدتم بمتابعتي الانام عليه الصلاة والسلام وسعدتم بطاعة الرحمن جميعا تحية الاسلام والايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تفيأنا معكم في هذه الحلقات هذا البرنامج السعداء اسبابا مفاتيح ووسائل وطرق - 00:01:52

نرجو بها اننا ادركنا معنى السعادة ووسائلها وممن كتب الله لهم فيها السعادة ان السعداء حقيقة هم الذين سعدوا بالايمان وسعدوا بطاعة الرحمن وسعدوا بالاسلام وسعدوا بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم وحبه واجلاله - 00:02:19

تعظيم هديه وسنته واتباعه ان السعداء حقا هم الذين سعدوا في بطون امهاتهم لما ان كتب الله عز وجل عليهم انهم من اهل السعادة ولن يكتب هؤلاء هم السعداء اسأل الله ان نكون واياكم كذلك - 00:02:47

ويجب علينا ان نلح على الله بذلك دعاء تضرعا وانكسارا وانطراحا بين يديه ان يجعلنا من اهل السعادة ولا يصيرنا من اهل الردى والشقاوة جاء في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:03:08

قال اخبرني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم ليجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم علقة مثل ذلك في اربعين اخرى ثم مضغة مثل ذلك - 00:03:26

هاي اربعة اربعون ثالثة اربعون واربعون واربعون مائة وعشرين يوما يعني اربعة اشهر ثم يرسل اليه ملك وينفخ فيه الروح وهو ما تجده المرأة في حركة جنينها في رحمها بعد الاربعة اشهر - 00:03:44

ويؤمر بكتب اربع كلمات هذا ما نحب ان نقف عنده يؤمر بكتب رزقه واجله وعمله الرابعة شقي هو ام سعيد؟ برزقه رزقه ضيق او متسع رزقه كثير او قليل لهذا لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها. طرت في السماء - 00:04:07

او غسط في البحر غير ما كتبه الله لك من رزقك لن تأخذ ولهذا يقول في المثل الدارج عند بعض الناس لو تجري جري الوحوش غير رزقك ما تحوش لن تأخذ الا ما كتب الله لك من هذا - 00:04:37

وكتبي عمله ما هو عمله ما وظيفته ما نشاطه هل عمله شاق ام ليس بي شاق هل عمله مكلف او غير مكلف ما نوع عمله انه مزارع راعي قهوة صانع قهوة طبيب - 00:04:55

هذا مكتوب لك قبل ان تخلق وكتب اجله كان يعيش وما بركة عيشه كم هي حياته مدتها ما ثمرتها هذه الامة اقل الامم اعمارا لكن

ابركها واكثرها اعمالا نحن الآخرون السابقون يوم القيامة - 00:05:22
هذه الامة امة نبينا صلى الله عليه وسلم ببشارته لنا هم ثلثا اهل الجنة الثلث الباقي متوزع على باقي الامم اهل الجنة يقول صلى الله عليه وسلم مئة وعشرون صفا - 00:05:47
ثمانون منهم من هذه الامة واربعون من سائر الامم ما اجلك والله اذا اذا تم اجلك لن تزيد عليه ثانية واحدة كما قال جل وعلا فاذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - 00:06:04
وهل هو شقي ام سعيد ما الشقاء وما السعادة في الاخرة الحياة الحقيقية الاخرة الحياة الكارثة التامة. كما قال جل وعلا وان الدار الاخرة لهي الحيوان هي الحياة الكاملة في الاخرة - 00:06:22
هل انت مكتوب من اهل السعادة اهل النجاة من النار اهل الجنان او انك مكتوب من اهل من اهلي الشقاوة وهم اهل النيران وهل هو شقي او سعيد هل هو شقي بعمله - 00:06:44
الذي عمله في الدنيا بكفره وعناده وفجوره وسيئاته وخطاياه وغفلاته؟ ام انه سعيد بايمانه عيد باسلامه عيد بصلاته سعيد بزكاته وصومه وحجه. سعيد بطاعة ربه. سعيد اتباعه نبيه محمدا صلى الله عليه - 00:07:03
لنفسك ذلك ولن يخرج اختيارك عما سبق به علم الله وقضاؤه وارادته وخلقه لان الثواب والعقاب الجزاء والحساب لا على ما سبق به علم الله وانما على ما تختاره ايها المكلف - 00:07:26
البهائم غير مكلفة لماذا تصير يوم القيامة؟ يغنيها الله ترابا متى؟ اذا اظهر لعباده يوم القيامة كمال عدله يقول نبينا صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بالشاة القرناء الجلحاء - 00:07:48
الشاة غنمة لها قرن اختها لا قن لها. نطحت هذه اختها من الظالم ومن المظلوم من المؤذي ومن المؤذى ذات القرن هي الظالمة هي المؤذية والجلحى لان لا قرن لها - 00:08:09
يؤتى يوم القيامة فيقتص للشاة الجلحاء من الشاة القرناء لماذا يفعل ذلك ربنا مع ان البهائم والشياه والغنم غير مكلفة. ليظهر لاهل الموقف ليظهر الانس والجن المكلفين كما لا وتمام عدله سبحانه انه لا يظلم عنده احد - 00:08:31
ويختص للجلحاء من اختها القرناء. ثم يغديهن الله جل وعلا ترابا. يصيرهن ترابا لانهن غير مكلفة الثواب والعقاب الجزاء والحساب على ما تختاره ايها المكلف من الانس والجن باختيارك وارادتك - 00:08:52
ما تراه في منامك انت غير محاسب عليه لانه ليس باختيارك المرتعش في صلاته حركاته كثيرة وصلاته صحيحة لان حركة ارتعاشه ليست بارادته النظرة الاولى الى المعصية لما كانت بغير اختيارك لا ثواب لا حساب فيها ولا عقاب. لكن اذا استمررت بها - 00:09:12
جاء الثواب والعقاب تريد ان تكون من اهل السعادة اسلك مسالكها اطلب طريقها ذكرنا في حلقة سابقة حال المؤمن السعيد على المؤمن الفائز في قبره وما يكون بعد قبره فاسمع يا رعاك الله - 00:09:35
اسمعي انت يا امة الله نعم اسمعوا جميعا الى حال الشقي في قبره في حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما الطويل قال صلى الله عليه وسلم واما العبد الكافر - 00:09:54
او الفاجر فانه اذا كان في اقبال الاخرة وادبار من الدنيا نزلت عليه ملائكة من السماء سود الوجوه معهم كفن من كفن النار وحانوت من حانوتها. فجلسوا عند رأسه مد بصره - 00:10:09
كثرتهم وغلظتهم ثم يأتي ملك الموت يقول يا ايتها الروح الخبيثة الشقاء خبثت بالكفر والعناد يا ايتها الروح الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب وهذا سوء الخاتمة نعوذ بالله من - 00:10:29
عندئذ تتفرق روحه في جسده. فينتزعها ملك الموت انتزاعا شديدا عسيرا كما ينتزع السفود من الصوف المبلول بكل عثورة بكل صعوبة. فاذا انتزعها لم تدعها الملائكة في يده طرفة عين - 00:10:52
وتضعها اي هذه الروح الخبيثة في ذلك الكفن الذي هو من النار ويخرج معها كأنتني ريح وجدت على ظهر الارض يقال من هذه الروح الخبيثة قالوا روحوا فلان ابن فلان باقبح اسمائه التي يسمى بها في الدنيا - 00:11:10

ثم يرتفع بها الى الى ابواب السماء. فيستفتح لها لا تفتح لها ابواب السماء قرأ صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرمين - 00:11:28

من جهنم مهادا ومن فوقهم غواش وكذلك نجزى الظالمين تطرح روحه من السماء الى الارض طرحا ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - 00:11:45

يأتيه ملكان فيقعدانه وانه ليسمع قرع نعال مشيعيه راجعين يأتيه ملكان مهيبان مهيلان الارض بانيابهما اعينهما كبرق خاطف. اصواتهما كرعد قاصف ويقعدانه فيسألانه ثلاثة اسئلة من ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ - 00:12:00

يقول ها ها لا ادري المنافق يقول سمعت الناس يقولون كذا وكذا ينادي منادي من السماء من كذب عبدي وجوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها وعذابها - 00:12:24

يفتح له باب صغير الى الجنة. ويقال انظر الى مقعدك من الجنة قد ابدلك الله به منزلا من النار اهذا شقي ام سعد ايها الاخوة هذا هو الشقي وان كان في الدنيا انعم الناس وارغدهم عيشا - 00:12:40

وان كان في الدنيا اغنى الناس وان كان في الدنيا يظلم عباد الله هذا هو الشقي والشقي من شقي في بطن امه يقوله صلى الله عليه يؤتى بانعم اهل الارض - 00:12:56

الذي ما مر عليه بؤس قط ويغمس في النار غمسة مقدارها طرفة عين فيقال يا فلان امر عليك نعيم قط فيقول لا والله يا ربي ما مر علي نعيم انساه غمسة في النار مقدارها طرفة عين كل نعيم - 00:13:10

في الدنيا هذا شقي وفي مقابله يؤتى بابئس اهل الارض الذي ما مر عليه نعيم قط يغمس في الجنة غمسة مقدارها طرفة عين يقال امر عليك بؤس قط لا والله يا ربي - 00:13:28

ما مر علي بؤس قط لان الله اسعده بهذه الجنة اللهم اجعلنا من اهل السعادة اللهم اجعلنا من اهل عليين. اللهم اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. ولا تجعلنا من الاشقيا ولا ولا من الارضيا. واجعلنا من عبادك الاتقياء الانقياء - 00:13:46

لنا ولكم ولوالدينا والديكم ومشايخنا والمسلمين وهذا ختام هذه الحلقات استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. ولا تنسونا واخوانكم وامواتكم من صالح دعائكم. لا سيما في خلواتكم وصلواتكم لقاء اخر قريب - 00:14:02

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:14:21